

بحار الأنوار

[378] عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: بني الإسلام على عشرة أسهم: على شهادة أن لا إله إلا الله وهي الملة، والصلاة وهي الفريضة، والصوم وهو الجنة، والزكاة وهي الطهارة، والحج وهو الشريعة، والجهاد وهو العز، والامر بالمعروف وهو الوفاء، والنهي عن المنكر وهي المحجة، والجماعة وهي اللفة، والعصمة وهي الطاعة (1). ما: عن المفيد، عن أحمد بن الوليد، عن أبيه، عن الصفار، عن ابن عيسى عن ابن أبي عمير مثله (2). بيان: " وهي الملة " أي عمدتها وأساسها " وهي الفريضة " أي أعظم الفرائض وأسبقها " وهي الطهارة " أي مطهرة للمال " وهو الشريعة " أي هو من معظم الشرايع " وهو العز " أي يصير سببا لعز الإسلام وغلبته على الأديان " وهو الوفاء " أي بعهد الله تعالى وفي بعض النسخ الوقرار أي موجب لوقار الدين وتمكينه " وهو المحجة " أي طريقة الأنبياء أو يصير سببا لظهور طرق الدين وفي بعض النسخ الحجة، وهو أظهر أي يصير سببا للزوم الحجة على العاصي " والجماعة " أي في الصلاة أو الاجتماع على الحق وعدم التفرق في المذاهب " والعصمة " أي عن المعاصي أو الاعتصام بحبل أئمة الدين كما قال تعالى: " واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا " (3) ويؤيده الخبر الاتي (4) حيث عد العاشرة الطاعة وقال " وهي العصمة " أي يصير سببا لعصمة الدماء أو العصمة عن الذنوب. 26 - ما: عن المفيد، عن المراغي، عن القاسم بن محمد بن حماد، عن عبيد بن قيس، عن يونس بن بكير، عن يحيى بن أبي حية، عن أبي العالية قال: سمعت أبا أمامة يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ست من عمل بواحدة منهن جادلت عنه يوم القيامة حتى تدخله الجنة، تقول: أي رب قد كان يعمل بي في الدنيا: الصلاة

(1) الخصال ج 2 ص 59. (2) أمالي الطوسي ج 1

ص 43. (3) آل عمران: 103. (4) تحت الرقم: 30 (*).